

যঙ্গেফ ও জাল হাদিস

হাদিস নাম্বারঃ ১০১১

১/ বিবিধ

আরবী

من كذب علي متعمدا، ليضل به الناس، فليتبواً مقعده من النار
منكر بهذه الزيادة

وقد رویت من حديث عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وعمرو بن حرث وعمرو
ابن عبسة

١ - أما حديث ابن مسعود، فمداره على طلحة بن مصرف، يرويه عنه الحسن بن
عمارة والأعمش

أما حديث ابن عمارة، فأخرجه الطبراني في جزء "طرق حديث من كذب علي متعمدا"
(ق 35/1) بسنته عنه عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله ابن مسعود مرفوعا

وهذا سند رجاله ثقات غير الحسن بن عمارة فهو مترونک متهم بالكذب

أما حديث الأعمش، فقد رواه جماعة، واختلفوا عليه في سنته ومتنه على وجوده
الأول: سفيان الثوري، فقال: عن الأعمش عن طلحة به، مثل رواية الحسن بن عمارة
متنا وسنتنا، إلا أنه قال: عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم

آخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (1/174) : حدثنا أحمد ابن شعيب حدثنا
محمد بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان به

قلت: وهذا سند رجاله كلهم ثقات، فظاهره الصحة، لكن فيه هذا الاختلاف الذي نحن
في صدد بيانه، وما سيأتي ذكره

الثاني: يونس بن بكير، فقال: عن الأعمش عن طلحة به مثل رواية الحسن سندا ومتنا،
إلا أنه أسقط منه (أبي عمار)، أخرجه الطحاوي والطبراني (35/1)، ورجاله ثقات
أيضا، وفيه ما سبق، وليس عند الطبراني الزيادة، ورواه البزار كالطحاوي، قال
الهيثمي (1/144) : ورجاله رجال الصحيح

الثالث: أبو معاوية، فقال: عن الأعمش به، مثل رواية الحسن إسنادا، إلا أنه جعله من
مسند علي لا من مسند ابن مسعود، وخالف في المتن فلم يذكر فيه الزيادة أخرجه
الطبراني في جزئه (32/2) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي قال: أخبرنا أبو معاوية
به، لكن اليربوعي هذا لين الحديث كما في "التقريب"
وقد خالفه محمد بن العلاء فقال: حدثنا الأعمش به مثله إلا أنه لم يذكر ابن مسعود
فأرسله، رواه الطحاوي

ومما سبق يتبين أن أصح روایات هؤلاء الثلاثة رواية سفيان الثوري، لأنه أوثقهم
وأضبطهم وأحفظهم، وعليه يمكن أن يقال: إن إسناد الحديث من هذا الوجه صحيح
ولا يضره الاختلاف المذكور لأنه مرجوح
قلت: وكان ينبغي أن يقال هذا، لو لا أن هناك شيئاً يقفن في سبيل ذلك:

الأول: أن الأعمش موصوف بالتدليس، وقد عنده في جميع الروایات عنه، فذلك يمنع
من تصحيح هذا الحديث، وإن كان العلماء المتأخرون قد مشوا أحاديثه المعنعة إلا
إذا بدا لهم ما يمنع من ذلك، وهذا الحديث من هذا القبيل، فإن فيه ما يأتي، وهو
الثاني: أن الحديث قد صح عن ابن مسعود من طرق ليس في شيء منها تلك الزيادة،
فأخرجه الترمذى (110/2) والطحاوى (1/167) والطيالسى (362) وأحمد (1/402،
405، 454) والطبرانى (34/1) كلهم عن زر، والطيالسى (342) وأحمد (1/389،
401، 436) والطبرانى (34/2) عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود، والطبرانى

أيضا عن أبي وائل ومسروق، كلهم عن ابن مسعود مرفوعا به دون الزيادة
قلت: فهذا كله يدل على أن هذه الزيادة غير محفوظة عن ابن مسعود رضي الله عنه،
بل هي شاذة أو منكرة، وقد قال الطحاوي عقب رواية يونس بن بكير المتقدمة
وهذا حديث منكر، وليس أحد يرفعه بهذا اللفظ غير يونس بن بكير، وطلحة بن
صرف ليس في سنّه ما يدرك عمرو بن شرحبيل، لقدم وفاته.

كذا قال، وقد عرفت أن سفيان الثوري قد رفعه بهذا اللفظ، وجود إسناده، فذكر بين
طلحة بن صرف وعمرو بن شرحبيل أبا عمار واسميه عريب - بفتح المهملة - ابن
حميد الدهني، وهو ثقة، فالسنن متصل مرفوع، وإنما علته الحقيقة العنعة والمخالفة
كما سبق بيانه، وقد أعله غير الطحاوي بنحو أعلاه، فقال الحافظ في "الفتح"
(1/178) بعد أن ذكر الحديث من رواية البزار، وذكر أن الزيادة لا تثبت: اختلف في
وصله وإرساله، ورجح الدارقطني والحاكم إرساله، وأخرجه الدارمي من حديث يعلى
بن مرة بسند ضعيف

قلت: لم أقف على أحد أرسله غير أبي معاوية من رواية محمد بن العلاء عنه عند
الطحاوي كما تقدم، وأبو معاوية - واسميه محمد بن خازم - وإن كان أحفظ الناس
ل الحديث الأعمش كما قال الحافظ في "التربي" فقد خالقه سفيان الثوري وهو الثقة
الحافظ الإمام، وتابعه يونس بن بكير، وهو من رجال مسلم لكنه يخطيء، فروايتهما
أرجح من رواية أبي معاوية، لأنهما أكثر عددا، لا سيما ومعهما زيادة، والزيادة من
الثقة مقبولة، والله أعلم

وجملة القول: أن هذه الزيادة لا تثبت في حديث ابن مسعود، والعلة: العنعة
والمخالفة في نصي، والإرسال في رأي الطحاوي والدارقطني والحاكم، وقال عبد
الحق في "الأحكام" (153) : لا تصح.

وقد روی الحديث عن طلحة بن صرف بإسناد آخر وهو
2 - وأما حديث البراء بن عازب، فيروييه محمد بن عبيد الله العززمي عن طلحة بن
صرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عنه، أخرجه الطبراني في جزئه (39/2)

قلت: وعلته العرمي هذا فإنه ضعيف جداً، وهذا معنى قول الحافظ فيه: متروك
 3 - وأما حديث عمرو بن حرث، فieroبيه عمر بن صبح عن خالد بن ميمون عن عبد
 الكريم بن أبي المخارق عن عامر بن عبد الواحد عنه، أخرجه الطبراني في جزئه أيضاً
 (42/2)

قلت: وفيه علتان
 الأولى: عمر بن صبح هذا، قال الحافظ: متروك، كذبه ابن راهويه
 الثانية: عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، وبه أعله الهيثمي فقال في "مجمع
 الزوائد" (1/146) : رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق
 وهو ضعيف

قلت: ربط العلة به وحده ليس من الإنصاف في شيء، وفي الطريق إليه ذاك الكذاب
 عمر بن صبح، إلا أن يقال: إنه ليس في طريق الطبراني في "الكبير"، لكنني أستبعد
 هذا لأنه لو كان كذلك لذكر في جزئه الخاص بهذا الحديث وطرقه هذه الطريق السالمة
 من ذاك الكذاب، أو على الأقل لجمع بينهما، كما رأينا فعل في أحاديث أخرى،
 كحديث ابن مسعود على ما تقدم نقله عنه
 وأما حديث عمرو بن عبسة، فأورده الهيثمي وقال: رواه الطبراني في "الكبير"،
 وإنساده حسن.

قلت: لكن الزيادة فيه لم تتفق عليها نسخ "المجمع"، بل تفردت بها النسخة الهندية،
 كما في هامش الكتاب، ويترجح عندي عدم ثبوتها، لأن الطبراني قد أخرج الحديث في
 جزئه (43/1) وليس فيه أيضاً هذه الزيادة.

ثم إن قوله: وإنساده حسن نظراً، فإن فيه محمد بن أبي النوار، أورده ابن أبي حاتم
 (4/111) وذكر أنه روى عنه ثلاثة من الثقات، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهذا
 من شيوخه بريد بن أبي مريم، ثم ذكر ابن أبي حاتم عقبه ترجمة أخرى، فقال: محمد
 بن أبي النوار سمع حبان السلمي - صاحب الدفينة، سمع ابن عمر - سمعت أبي
 يقول: لا أعرفه

فقد فرق بينهما أبو حاتم، وفي "اللسان": قال النباتي: جمعهما البخاري وهو أشبه، والله أعلم.

(تنبيه) : سبق فيما نقلته عن الحافظ ابن حجر (ص 20) أن الحديث رواه الدارمي عن يعلى بن مرة، وقد رجعت إلى "سنن الدارمي"، فوجدت الحديث فيه (1/76) كما ذكر الحافظ، لكن ليس فيه تلك الزيادة! فلا أدرى بذلك من اختلاف نسخ "السنن"، أم أن الحافظ وهم، وقد يؤيد الثاني أن الطبراني أخرجه (44/2) عن يعلى كما أخرجه الدارمي بدون الزيادة، ومن الممكن أن يقال: إنه لا وهم فيه، وإنما تساهل في إطلاق العزو إليه، والله أعلم.

ثم إن الحديث لوضح بهذه الزيادة فليست اللام فيه للعلة، بل للصيغة كما فسر قوله تعالى: "فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس"، والمعنى أن مآل أمره إلى الإضلال، أو هو من تخصيص بعض أفراد العموم بالذكر فلا مفهوم له كقوله تعالى: "ولا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة"؛ "ولا تقتلوا أولادكم من إملأق" ، فإن قتل الأولاد ومضاعفة الربا والإضلال في هذه الآيات إنما هو لتأكيد الأمر فيها، لا لاختصاص الحكم كما قال الحافظ رحمة الله وغيره.

(فائدة) : لقد اشتهر عند العلماء أن هذا الحديث متواتر بدون الزيادة طبعاً، وقد اعنى جماعة من الحفاظ بجمع طرقه، قال الحافظ: فأول من وقفت على كلامه في ذلك علي بن المديني، وتبعه يعقوب بن شيبة فقال: روي هذا الحديث من عشرين وجهاً عن الصحابة من الحجازيين وغيرهم، ثم إبراهيم الحربي وأبو بكر البزار، فقال كل منهما: إنه أورده من حديث أربعين من الصحابة، وجمع طرقه في ذلك العصر أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد؛ فزاد قليلاً، وقال أبو بكر الصيرفي شارح "رسالة الشافعي" : رواه ستون نفساً من الصحابة، وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلاً.

قلت: وقد وقفت والحمد لله على كتاب الطبراني في ذلك كما سبقت الإشارة إليه، وقد رأيت أن أسوق أسماء رواتها من الصحابة رضي الله عنهم، مع الإشارة إلى عدد الطرق عن كل واحد منهم بجانب الاسم، وهناك آخرون منهم ساق الطبراني أحاديثهم

لدلالتها على التحذير من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها أحاديث أخرى، ولذاك لم أنسق أسماءهم فليعلم ذلك.

1 - أبو أمامة الباهلي 3

2 - أبو بكر الصديق 2

3 - أبو ذر الغفاري 1

4 - أبو سعيد الخدري 5

5 - أبو عبيدة بن الجراح 1

6 - أبو قتادة الأنصاري 3

7 - أبو قرقافة: جندرة بن خيشنة 1

8 - أبو موسى الأشعري 1

9 - أبو موسى الغافقي 1

10 - أبو هريرة 11

11 - أسامة بن زيد بن حارثة 1

12 - أنس بن مالك 15

13 - البراء بن عازب 1

14 - بريدة بن الحصيب 1

15 - جابر بن حابس العبدى 1

16 - جابر بن عبد الله 3

17 - خالد بن عرفطة 1

18 - رافع بن خديج 1

- الزبير بن العوام 1 | 20 - زيد بن أرقم 1

21 - السائب بن يزيد 1 | 22 - سعد بن المدحاس 1

23 - سعيد بن زيد بن عمرو 1 | 24 - سلمان الفارسي 1

25 - سلمة بن الأكوع 1 | 26 - صهيب بن سنان 1

- 27 - طارق بن أشيم 1 | 28 - طلحة بن عبيد الله 1
 29 - عائشة بنت أبي بكر 2 | 30 - عبد الله بن الحارث 1
 31 - عبد الله بن الزبير 1 | 32 - عبد الله بن زغب 1
 33 - عبد الله بن عباس 1 | 34 - عبد الله بن عمر 3
 35 - عبد الله بن عمرو بن العاص 5 | 36 - عبد الله بن مسعود 5
 37 - عتبة بن غزوان 1 | 38 - عثمان بن عفان 3
 39 - العرس بن عميرة الكندي 1 | 40 - عقبة بن عامر 2
 41 - علي بن أبي طالب 7 | 42 - عمارة بن ياسر 1
 43 - عمر بن الخطاب 3 | 44 - عمران بن الحصين 1
 45 - عمرو بن حريث 1 | 46 - عمرو بن عبسة 1
 47 - عمرو بن مرة الجهني 1 | 48 - قيس بن سعد بن عبادة 1
 49 - كعب بن قسطة 1 | 50 - معاذ بن جبل 1
 51 - معاوية بن أبي سفيان 2 | 52 - المغيرة بن شعبة 2
 53 - نبيط بن شريط 1 | 54 - يعلى بن مرة 1

وقد لاحظت أن جميع هؤلاء الصحابة الذين رووا هذا الحديث "من كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار"، قد ثبت في حديثهم لفظة "متعمداً" حاشا أفراداً منهم وهو أصحاب الأرقام (6، 7، 11، 22، 25، 28، 31) وهي ثابتة في "الصحابتين"

وغيرهما في حديث طائفة ممن رواها عند الطبراني، فهي إذن متواترة فيه نحو تواتره، فهي ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم يقيناً خلافاً لمن زعم بجهله البالغ أنها من وضع بعض المحدثين! كما كنت ذكرت في مقدمة هذه السلسلة (1/11)

وإن مما يحسن ذكره بهذه المناسبة أن البيهقي نقل عن الحاكم ووافقه، أن الحديث جاء من رواية العشرة المبشرين بالجنة، قال: وليس في الدنيا حديث أجمع العشرة على روايته غيره.

قال الحافظ: فقد تعقبه غير واحد، لكن الطرق عنهم موجودة فيما جمعه ابن الجوزي

(يعني في مقدمة كتاب "الموضوعات") ومن بعده، والثابت منها ما قدمت ذكره
فمن الصحاح: علي والزبير، ومن الحسان: طحة وسعد وسعيد وأبو عبيدة، ومن
الضعيف المتماسك طريق عثمان وبقيتها ضعيف ساقط.

قلت: قد عرفت من الكشف السابق أن لحديث عثمان رضي الله عنه ثلاث طرق ثم
إن أحدها صحيح، والآخر حسن، وقد أخرجهما الطحاوي أيضا (1/165 - 166)،
فحديثه من الصحيح أيضا

বাংলা

১০১১। যে ব্যক্তি আমার উপর ইচ্ছাকৃত মিথ্যারোপ করবে লোকদেরকে তা দ্বারা পথভ্রষ্ট করার জন্যে, সে যেন
তার ঠিকানা জাহাজামে বানিয়ে নিল।

হাদীসটি বর্ধিত অংশ দ্বারা (দাগ দেয়া অংশের কারণে) মুনকার।

এটি আব্দুল্লাহ ইবনু মাসউদ, বারা ইবনু আযেব, আমর ইবনু হুরায়েস এবং আমর ইবনু আম্বাসাহ হতে বর্ণিত
হয়েছে।

১। ইবনু মাসউদ (রাঃ)-এর হাদীসের কেন্দ্রবিন্দু হচ্ছে তলহাহ ইবনু মাসরাফ। তার থেকে হাসান ইবনু আম্বারাহ
এবং আ'মাশ বর্ণনা করেছেন।

হাসান ইবনু আম্বারাহ মাতরক, মিথ্যা বর্ণনা করার দোষে দোষী।

আমাশের হাদীস; তার থেকে একদল (সুফিয়ান সাওরী, ইউনুস ইবনু বুকায়ের এবং আবু মুয়াবিয়াহ) বর্ণনাকারী
বর্ণনা করেছেন। কিন্তু তারা তার সনদে এবং মতনে বিভিন্নভাবে মতভেদ করেছেন।

মোট কথা বর্ধিত অংশসহ হাদীসটি ইবনু মাসউদ (রাঃ) হতে সাব্যস্ত হয়নি। কারণ আ'মাশকে তাদলীসের সাথে
সম্পৃক্ত করা হয়েছে। তিনি সব সূত্রেই আন্ আন্ করে বর্ণনা করেছেন। তা আলোচ্য হাদীসটিকে সহীহ হওয়া
থেকে বাধা প্রদান করছে। যদিও তার আন্ আন্ করে বর্ণনাকৃত হাদীসগুলোকে পরবর্তী যুগের আলেমরা চালিয়ে
দিয়েছেন।

এছাড়া ইবনু মাসউদ হতে বিভিন্ন সূত্রে সহীহ বর্ণনায় যে হাদীসটি সাব্যস্ত হয়েছে তাতে বর্ধিত নিচে দাগ দেয়া
অংশটুকু নেই। যেটি ইমাম তিরমিয়ী, তহাবী, তয়ালিসী, ইমাম আহমাদ, ও ত্বারানী বর্ণনা করেছেন।

এ সবগুলো প্রমাণ করছে যে, বর্ধিত (লোকদেরকে তা দ্বারা পথভ্রষ্ট করার জন্যে) এ অংশ সহ আলোচ্য হাদীসটি

ইবনু মাসউদ (রাঃ) হতে নিরাপদ নয়। বরং তা শায বা মুনকার।

ইমাম তহাবী বলেছেনঃ এ হাদীসটি মুনকার। ইউনুস ইবনু বুকায়ের ছাড়া অন্য কেউ এটিকে মারফু হিসেবে এ বাকে বর্ণনা করেননি।

তহাবী, দারাকুতনী ও হাকিম বর্ধিত অংশসহ আলোচ্য হাদীসটিকে মুরসাল হিসেবে চিহ্নিত করেছেন।

২। বারা ইবনু আয়েব (রাঃ)-এর হাদীস তার সনদে মুহাম্মাদ ইবনু ওবায়দিল্লাহ আল-আয়রামী রয়েছেন। তিনি খুবই দুর্বল। হাফিয ইবনু হাজার তার সম্পর্কে বলেনঃ তিনি মাতরাক।

৩। আমর ইবনু ভুরায়েসের হাদীস, তার সনদে দুটি সমস্যা রয়েছেঃ

এক. উমার ইবনু সুবহ নামে এক বর্ণনাকারী রয়েছেন। তার সম্পর্কে হাফিয ইবনু হাজার বলেনঃ তিনি মাতরাক। তাকে ইবনু রাহওয়াইহ মিথ্যক আখ্যা দিয়েছেন।

দুই. আরেক বর্ণনাকারী আব্দুল কারীম ইবনু আবীল মুখারিক রয়েছেন। তিনি দুর্বল। হায়সামী “মায়মাউয় যাওয়াইদ” (১/১৪৬) গ্রন্থে তার দ্বারাই সমস্যা বর্ণনা করেছেন। কিন্তু শুধু তার দ্বারা সমস্যা বর্ণনা করা ইনসাফের কাজ হবে না। কারণ সূত্রে উমার নামক মিথ্যক বর্ণনাকারী রয়েছেন।

৪। আমর ইবনু আস্বাসাহর হাদীস, হায়সামী তার সূত্রটিকে হাসান বলেছেন। এটি ত্ববারানী "আল-কাবীর" গ্রন্থে বর্ণনা করেছেন। কিন্তু বর্ধিত অংশসহ “আল-মাজমা” গ্রন্থের সব কপিতে বর্ণিত হয়েন। একমাত্র হিন্দী কপিতে এসেছে। ত্ববারানী হাদীসটি তার জুয়েল মধ্যে (১/৪৩) বর্ধিত অংশসহ বর্ণনা করেননি।

বর্ধিত অংশ ছাড়া হাদীসটি আলেমদের নিকট মুতাওয়াতির হিসেবে প্রসিদ্ধি লাভ করেছে। একদল হাফিয তার সূত্রগুলো একত্রিত করাকে গুরুত্ব দিয়েছেন।

আবু বাকর আস-সায়রাকী বলেছেনঃ ষাটজন সাহাবী হাদীসটি বর্ণনা করেছেন। ত্ববারানী তার সূত্রগুলো একত্রিত করেছেন।

বর্ধিত অংশ ছাড়া দুনিয়াতে জান্মাতের সাটিফিকেট লাভকারী দশজন সাহাবাসহ বর্ণনাকারী হিসেবে চুয়ান জন সাহাবার নাম উল্লেখ করা হয়েছে। (প্রয়োজনে দেখুন মূল কিতাব) অনুবাদক।

হাদিসের মান: মুনকার (সহীহ হাদীসের বিপরীত) পুনঃনিরীক্ষিত

পাবলিশারঃ তাওহীদ পাবলিকেশন

🔗 Link — <https://www.hadithbd.com/hadith/link/?id=71890>

₹ হাদিসবিডির প্রজেক্টে অনুদান দিন